

تاج العروس من جواهر القاموس

وَسَعْدٌ بْنُ عَائِذٍ الْمُؤَذْنِ يُقَالُ لَهُ سَعْدُ الْقَرَاطُ الصَّحَابِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ مَوْلَى عَمَارٍ بْنِ يَاسِرِ رَشِيْدٍ أَعْنَدُهُ لَا زَاهِدٌ كَانَ كُلُّهُ مَاتَ تَجَزَّرَ فِي شَبَّيْهٖ وَضَاعَ فِيهِ وَتَجَزَّرَ فِيهِ فَلَازَمَهُ أَيْ لَازِمٌ تَجَزَّرَ تَاهٌ فَعُرِفَ بِهِ وَكَانَ قَادِدًا جَعَلَهُ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤَذِّنًا بِقُبَّاءِ وَخَلْيَفَةَ بِلَالٍ إِذَا غَابَ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ بِالْأَذَانِ زَمَانَ أَبْرِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَبَقِيَ الأَذَانُ فِي عَقْبِهِ . قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ : عَاشَ سَعْدُ الْقَرَاطُ إِلَيْهِ أَيَّامُ الْحَجَّاجِ وَرَوَى عَنْهُ أَبْنُهُ عُمَرُ وَعَمَّارٌ .

وَمَرْوَانُ الْقَرَاطُ أُصَيْفَ إِلَيْهِ لَا زَاهِدٌ كَانَ يَغْزُو الْيَمَانَ وَهِيَ مَذَابِتُهُ وَمِنْهُ الْمَثَلُ : أَعَزُّ مَنْ مَرْوَانُ الْقَرَاطُ وَقَيْلَ : أُصَيْفَ إِلَيْهِ لَا زَاهِدٌ كَانَ يَحْمِي الْقَرَاطَ لِعَزْتَهِ . ذَكَرَ الْوَجْهَيْنَ الْمَيْدَانِيُّ فِي أَمْثَالِهِ .

وَقَرَاطَهُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ عَمْدَرٍ مُحَمَّدٌ كَاتَبَهُ صَحَابِيٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَّا فِي الْعُبَابِ . وَالْأَذْيَارِيُّ فِي الْمُعْجَمِ لَابْنِ فَهْدٍ : قَرَاطَهُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَرَجِيُّ مِنْ فُضَّلَاءِ الصَّحَابَةِ شَهِدَ أُخْدَا وَوَلِيُّ الْكُوفَةِ لِعَلَيِّ وَقَدْ شَهِدَ فَتَحَ الرَّسُولِ زَمَانَ عُمَرَ . وَذُو قَرَاطٍ مُحَمَّدٌ كَاتَبَهُ أَوْذُو قُرَيْظِيُّ كَزْبَيْرٌ : عَبْالِيَّ مَنْ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ . وَقَرَاطَانُ مُحَمَّدٌ كَاتَبَهُ حَصْنُ بَرِيدَ مِنْ أَعْمَالِ الْيَمَانِ . وَقُرَيْطَةُ كَجْهَيْنَةَ : قَبْيلَةٌ مِنْ يَهُودِ خَيْرَبَرَ وَكَذَلِكَ بَنُو وَالنَّاصِيرِ . وَقَدْ دَخَلُوا فِي الْعَرَبِ عَلَى نَسَبِهِمْ إِلَى هَارُونَ أَخِي مُوسَى صَلَّوَاتُهُ عَلَيْهِمَا وَعَلَى زَبِيدَةِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ مُحَمَّدٌ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَاطِيُّ وَغَيْرُهُ زَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . أَمْمًا قُرَيْطَةُ فَإِنَّهُمْ أُبَيْرُوا لِذَاقِهِمُ الْعَهْدَ وَمُظَاهَرَتَهُمُ الْمُشْرِكَيْنَ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَ بِقَتْلِ مُقَاتَلِيهِمْ وَسَبَبَ ذَرَارَيْهِمْ وَاسْتِفَاءَهُمُ الْمَالِهِمْ . وَأَمْمًا بَنُو النَّاصِيرِ فَإِنَّهُمْ أُجْلُو إِلَى الشَّامِ وَفِيهِمْ نَزَلَتْ سُورَةُ الْحَشْرِ .

وقالَ الْفَرِّاءُ فِي نَوَادِرِهِ : قَرَاطَتُهُ ذَاتُ الشَّمَالِ لِغَةُ فِي الضَّادِ .

وقال ابن الأعرابي : قرط الر جل كفر رح : ساد بعده هوان زقله
الأزر هري في قرض والصاغاني في العتاب .

ومن المجاز : التقريطي : مادح الإنسان وهو حي والتآؤ بين : مادحه
ماديتا . وقولهم : فلان يقر ط صاحبه ويقر ضمه بالظاء والضاد
جميعا عن أبي زيد إد مادحه بحق أو باطل . وفي الحديث : لا
تُقر طوني كما قر طات الذصارى عيسى . وفي حديث علوي رضي الله عنه
عنه يهلك في رجلان : محب مفترط يقر طعني بما ليس فيه
ومبغض يحمله شذآن علني أدن يبهاته .

وهما يتقارطان المادح : يمدح كمل صاحبه ومثله يتقارض .
وقيل : التقاري في المادح والخيير خاصمة والتقارض في الخير .

والشسر . قال الزمخشرى : مأخذوذ من تقريري الأديم يبالغ في
دربيات بالقرط فهو يزين صاحبه كما يزين القارت الأديم .
وممما يُستدراك علبيه : إبيل قرطيبة : تأكيل القرط . وأديم
قرطى : مدبوغ بالقرط . وحكى أبوعحنيفة عن أبي مسحيل : أديم
مقرط كازمه علني أقرطته قال : ولهم نسماعه واسم الصبغ
القرطى علني إضافته الشمي إلئى نفسه . والقرطى كربلاء : فرس
لبغض العرب .

وقرطنته : حذونه عن الفراء . وقرطاة محركة : قرينة بمصر .

ق ع ط